

شرح السيوطي لسنن النسائي

وليس يلزم من طنه أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم خشي ذلك حقيقة بل خرج النبي صلى الله عليه وسلم مستعجلا مهتما بالصلاة وغيرها من أمر الكسوف مبادرا إلى ذلك وربما خاف أن يكون نوع عقوبة فطن الراوي خلاف ذلك ولا اعتبار بظنه اه فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود ما رأته يفعل في صلاة قط قال الكرمانى إما أن حرف النفي مقدر قبل رأته كما في قوله تعالى تفتؤ تذكر يوسف وإما أن أطول مقدر بمعنى عدم المساواة أي بما لم يساو قط قياما رأته يفعل أو قط بمعنى حسب أي صلى في ذلك اليوم فحسب بأطول قيام رأته يفعل أو أنه بمعنى أبدا .
(كتاب الاستسقاء) .

1504 - هلكت المواشي وانقطعت السبل المراد بذلك أن الإبل ضعفت لقلّة القوت عن السفر أو لكونها لا تجد في طريقها من الكلاً ما يقيم أودها وقيل المراد نفاذ ما عند الناس من الطعام أو قلته فلا يجدون ما يجلبونه من الأسواق والاكام بكسر الهمزة وقد تفتح وتمد جمع أكمة بفتحات وهي التراب المجتمع وقيل ما ارتفع من أرض وقيل الهضبة الضخمة وقيل الجبل الصغير فانجابت عن المدينة انجياب الثوب قال في النهاية أي خرجت عنها كما يخرج الثوب عن لابس وقال الزركشي هو نصب على المصدر أي تقطعت كما يقطع الثوب قطعاً متفرقة متبذلاً بمثناة ثم موحدة ثم ذال معجمة قال في النهاية التبذل ترك التزين والتهيئ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع